نهاية حزينة لحامل اللقب

الماتادور الإسباني يتجرد من لقبه.. بعد أن أسقطه الثور التشيلي

الحزن على لاعبي منتخب إسبانيا

لاعبو تشيلي سعداء بالفوز على البطل السابق

جرّد منتخب تشيلي بطل العالم الإسباني من لقبه وأخرجه من الدور الأول بعد أن فاز عليه بهدفين نظيفين على ملعب ماراكانا في الجولة الثانية من دور المجموعات ليخرج الماتادور من الدور الأول في أول مفاجآت البطولة وأغربها.

سجل هدف تشيلي الأول فارجاس في الدقيقة 20 ، وضاعف النتيجة أنجيور في الدقيقة 43 من المباراة ليصبح رصيد تشيلي ست نقاط ليضمن التأهل إلى الدور الثاني بصحبة هولندا فيما تذيلت إسبانيا جدول الترتيب وخرجت بصحبة أستراليا من البطولة.

خاڤي مارتينيز بدلاً من بيكيه وبيدرو محل تشافي.. هكذا كانت التغييرات التي أعلن عنها ديل بوسكي على التشكيلة الاساسية لمنتخب إسبانيا ، ومع ذلك لم تنعكس على الأداء بأي حال من الأحوال ولولا أن المنتخب التشيلي ليس بالقوة التي ظهرت عليها الطواحين لشهدت المباراة خماسية أخرى.

دخلت إسبانيا المباراة ولا يوجد طريق أمامها سوى الفوز وإلا فالخروج المبكر سيكون المصير المحتوم لبطل العالم، الذي ظلت الصحف العالمية تتغنى به طيلة أربع سنوات على أنها الثورة القادمة التي ستغير مسار القوى الكروية في العالم.

وفي المقابل كان ساماباولي المدير الفني لتشيلي مدركا لحجم الفريق الذي يواجهه وقدرته على الهجوم الضاري، فأجبر لاعبيه على الالتزام الدفاعي وعدم مهاجمة مرمى كاسياس إلا بعدد قليل من اللاعبين لا يتجاوز أربعة على أقصى تقدير.

واقحم ساماباولي بالثلاثي فيدال وفارجاس وسانشيز ليكون الثلاثي شكلا هندسيا أقرب إلى المثلث في مهاجمة مرمى كاسياس ، الذي كان مرتبكا ليس فقط من الخماسية والأداء الهزيل أمام هولندا بل من الشبح الذي يطارد إسبانيا بشأن احتمالية خروجها المبكر من المباراة.

مع اللحظات الأولى للمباراة ظهر المنتخب الإسباني مهتزا غير قادر على بناء هجمة منظمة، ولا أحد يعرف السبب هل هو الانهاك الذي عاناه اللاعبون طوال موسم شاق أم سوء توظيف لقدرات اللاعبين من المدير الفني ديل بوسكي.

وأدرك جمهور تشيلي أن الماتادور لم يقدم شيئا فاشتعلت المدرجات تشجيعا لتشيلي ، من أجل إحراز هدف مبكر لإرباك حسابات الفريق المرشح لنيل اللقب.

كان منتخب تشيلي على موعد مع الهدف الأول في الدقيقة 20 من المباراة بعد أن استقبل فارجاس الكرة من إنجبوز ليستقبل الكرة ويراوغ كاسياس ويسدد بسهولة في المرمى، ليشكل الهدف ضغطا كبيرا على ديل بوسكي. حاولت إسبانيا التماسك لكنها اصطدمت بالتنظيم الدفاعي لتشيلي ، وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين ضاعف أنجيور صانع الهدف الأول النتيجة بتسجيل الهدف الثاني من متابعة رائعة وتسديدة عجز كاسياس عن اللحاق بها.

انتهى الشوط الأول بتقدم تشيلي بهدفين ، ولكن ذلك لم يتسبب في استسلام الاسبان للمباراة، فنزل اللاعبون إلى أرض الملعب في الشوط الثاني على أمل التعويض ولكن كانت المفاجأة الثانية هي في عدم قدرة ديجو لكوستا على التأقلم فالانطلاقات التي يتميز بها اللاعب أجهضها ساماباولي بغلق المساحات الكبيرة ، ليخسر النجم الإسباني أهم مميزاته وأمام فشل وسط الملعب في مده بالكرات باتت صفته الثانية كقناص امام المرمى تتوارى إلى الخلف.

ولم يكن التبديل الذي أجراه ديل بوسكي بإشراك كوكي نجم أتلتيكو مكان تشابي ألونسو الذي اضاع أكثر من فرصة هو الحل السحري، كي يرمي الماتادور من البوابة التشيلية.

وخرج دييجو كوستا من أرض الملعب في الدقيقة 64 ليدخل توريس لاعب تشيلسي، ولكن الضغوط الهائلة التي يعاني منها الأسبان لم تتح له فرصة التأقلم خاصة أن توريس ليس المهاجم الذي يصنع الفرص لنفسه بل ينتظرها حتى تأتي إليه.

مر الوقت وانهالت الفرص التشيلية على مرمى كاسياس الذي انقذ بعضها تارة أو شتتها الدفاع الإسباني تارة أخرى، ولولا التحفظ الدفاعي لتشيلي لخرجت إسبانيا بنتيجة كبيرة.

وأحتسب حكم المباراة ست دقائق كوقت بدل ضائع، لكن لم يظهر أي تأثير لهذا القرار على أداء الأسبان، لأن الوقت لم يكن هو المشكل بل كان الوصول إلى المرمى التشيلي هو اللغز الإسباني، الذي ظل اللاعبون والجهاز الفني يبحثون له عن حل.. حيث فقدوا الأمل ليخرج بطل العالم مجردا من لقبه من الدور الأول للبطولة.

تمثيل إفريقي مخيب للآمال

كرواتيا تروض أسود الكاميرون برباعية نظيفة ليودعوا المونديال

جانب من اللقاء

نصب المنتخب الكرواتي السيرك وتلاعب بمنتخب الكاميرون ، واكتسحه برباعية نظيفة في اللقاء الذي جرى بملعب آرينا دي أمازونيا بالجولة الثانية لمباريات المجموعة الأولى لمونديال البرازيل.

تقدم إيفيكا أوليش لكرواتيا «د11» ، وأضاف إيفان بيريسيتش الهدف الثاني «د48» ، و جاء الهدف الثالث «د61» عن طريق ماريو ماندزوكيتش ، الذي عاد وأضاف رابع الأهداف «د73» ، ليجمع أول ثلاث نقاط له في البطولة ليصبح ثالث المجموعة خلف البرازيل و المكسيك برصيد أربع نقاط ، فيما أصبح المنتخب الكاميروني الذي لعب منذ الدقيقة «40» منقوصا من الكسندر سونج بعد طرده ، رسميا خارج المونديال بدون أي نقاط ،وتبقى مباراته مع البرازيل مجرد تحصيل حاصل بالنسبة له.

بداية المباراة حملت تفوق واضح للكاميرون ، الذي أحكم السيطرة على مناطق الوسط ومارس الضغط المبكر على المنتخب الكرواتي ، و تسببت تحركات مهاجمه فينسنت أبوبكار في إزعاج كبير للدفاع الكرواتي ، غير أن الكروات ردوا على ذلك بقوة بهدف مبكر في الدقيقة «11» عن طريق أوليش بعد عرضية ردها الدفاع الكاميروني من أمام ماندزوكيتش لتصل بيريسيتش الذي مررها أرضية جميلة لأوليش لم يجد صعوبة في إيداعها شباك ايناتجي حارس الكاميرون ، ليتقدم لكرواتيا بالهدف الأول.

بعد هدف التقدم أصبح المنتخب الكرواتي هو الأفضل والأكثر سيطرة وهدد مرمى الكاميرون كثيرا ، وبصفة خاصة من الكرات العرضية ، وكان قريبا من التسجيل مجددا في الدقيقة «16» عن طريق أوليش ، فيما كانت محاولات الكاميرون غير مؤثرة على مرمى بيلتيكوسا بسبب اعتمادهم على الكرات العرضية التي يجيد الدفاع الكرواتي التعامل معها ، وكان التركيز الأكبر على الجبهة اليسرى للدفاع الكرواتي التي يشغلها برانيتيش.

كرواتيا تعاملت مع المباراة بمنطقية وهدوء ودون بذل جهد إضافي ، وأحسن المايسترو لوكا مودريتش قيادة الفريق ، و زادت الأمور تعقيدا على الكاميرون ومدربها فينكه بعد أن أشهر الحكم بيدرو برانيكا البطاقة الحمراء في وجه الكسندر سونج عند الدقيقة «40» بعد خطأ فادح لا مبرر في وسط الملعب بالاعتداء على ماندزوكيتش ، لتمر الدقائق حتى انتهي الشوط الأول دون جديد.

في بداية الشوط الثاني دفع فينكه بنونيكو بدلا من تشيدجو، وضغطت كرواتيا بقوة من أجل تعزيز تقدمها ، وكان لها ما أردت في الدقيقة «48» ، عن طريق إيفان بيريسيتش الذي قطع كرة الحارس ايناتجي عند منتصف الملعب وانطلق كالسهم في غياب الدفاع الكاميروني ، حتى وضع الكرة في الزاوية الضيقة للحارس ايناتجي ، مسجلا الهدف الثاني لكرواتيا التي كانت قريبة من إضافة الهدف الثالث لولا أن المنفرد ماندزوكيتش وضع الكرة بجوار القائم ، وظهرت الكاميرون هجوميا بمحاولة لنونيكو علت العارضة.

نصبت كرواتيا السيرك، وأضاعت سيل من الفرص السهلة ، حتى نجح ماندزوكيتش في إضافة الهدف الثالث في الدقيقة «61» بضربة رأس ، بعد ركنية نفذها دانيال برانيتيش ، حاولت بعدها الكاميرون تسجيل هدف حفظ ماء الوجه لكن أبو بكار لم يحسن استغلال الفرصة في أكثر من مناسبة ، وأجري كوفاتش التغيير الأول لكرواتيا في الدقيقة «68» بنزول ادواردو دا سيلفا بدلا من أوليش ، سدد بعدها امبيا كرة قوية علت عارضة كرواتيا ، وخرج أبوبكار من الكاميرون في الدقيقة «70» ليحل محله وبيبو ، ورد كوفاتش بإقحام كوفاسيتش بدلا من سمير بعدها بدقيقة.

ماندوزكيتش عاد في الدقيقة «73» ليضيف الهدف الرابع وهدف الشخصي الثاني من متابعة لكرة دا سيلفا التي تصدي لها الحارس الكاميروني ايناتجي ، وخرج موتينج من الكاميرون ليحل محله ادجار سالي ، فيما خرج المتألق بيريسيتش من كرواتيا ليحل محله ريبيتش في الدقيقة «78» ، وظلت الأمور على حالها من حيث السيطرة و الفرص السهلة المهدرة لكرواتيا التي كان أخطرها عن طريق ريبيتش و وراكيتيتش و سنحت فرصة لموكانديجو من الكاميرون ، وتصدت العارضة لكرة ادجار سالي في الدقيقة «89» ، ليتنهي اللقاء بفوز كرواتيا برباعية نظيفة.

مدرب الكاميرون: ماحدث شيء «مشين»

قال فولكر فينكه مدرب الكاميرون إن الشجار بين الذين من لاعبيه أثناء المباراة التي خسرها الفريق صفر- 4 أمام كرواتيا مساء الأربعاء أمر «مشين» ويدل على ضعف الالتزام من اللاعبين.

وخلال الشوط الأول من المباراة التي أقيمت ضمن المجموعة الأولى بكأس العالم لكرة القدم ، طرد الكسندر سونج ببطاقة حمراء مباشرة إثر اعتداء بالمرفق على ظهر الكرواتي ماريو ماندزوكيتش وقرب نهاية المباراة تطح المدافع بينوا أسو إيكوتو زميله بنيامين مودكانجو بعد جدل بينهما.

وبسبب الهزيمة ، تأكد خروج الكاميرون من كأس العالم بعد ثاني خسارة على التوالي في المجموعة.

وقال فينكه للصحفيين حين سئل عن الاشتباك «من الواضح أن علينا البحث عن أسباب لما حدث لأن مثل هذا السلوك مشين فعلا».

وأضاف «مثل هذه النتيجة مخجلة للكاميرون. أعتقد أنه حتى حالة الطرد كانت المباراة متكافئة.. ربما كانت كرواتيا أكثر فعالية بعض الشيء لكن الكاميرون أيضا حصلت على فرص جيدة».

وتابع «علينا أن نخلد للنوم ثم نحلل ما حدث وحينها يمكننا أن نقول شيئا».

واستطرد في إشارة ربما لاتخاذ إجراءات تأديبية بعد المشاهد المؤسفة «ستكون هناك عواقب لما جرى».

وانتقد فينكه كذلك الأخطاء الدفاعية لفريقه في الشوط الثاني الذي شهد ثلاثة أهداف في مرمى الكاميرون بينها هدف في الدقيقة 48.

وقال «أعرف أنه من الصعب اللعب ضد 11 لاعبا لكن ليس من الضروري أن تخسر بهذه الطريقة.. الهدف الثاني كان مبكرا جدا، كان يجب أن ندافع بشكل أفضل لنبقى في المباراة».

الطواحين الهولندية تقصي الكنغر الأسترالي بثلاثية

اقترب منتخب هولندا من التأهل لدور الـ16 في مونديال البرازيل بعد فوز صعب على نظيره الأسترالي بثلاثة أهداف مقابل هدفين مساء الأربعاء على استاد كوستي بينهيرو بروديا « بيرا ريو » في مدينة بورتو اليجري بعد مباراة ممتعة ومثيرة شهدت العديد من التقلبات.

تقدم اربين روبن بهدف أول لهولندا في الدقيقة «20» من مجهود فردي من منتصف الملعب عندما انطلق بالكرة وسددها قوية، قبل أن يدرك تيم كاهيل التعادل «د21» بهدف رائع، وتقدم جديناك لأستراليا من ضربة جزاء «د54»، وأدرك فان بيرسي التعادل من تسديدة قوية «د58»، واختتم ديباي ثلاثية هولندا بتسديدة من مسافة 30 ياردة خارج منطقة الجزاء لتسكن الشباك الاسترالية «د68».

وأصبحت أستراليا على وشك الخروج المبكر من البطولة قبل مبارياتها الأخيرة في البطولة امام إسبانيا، بينما حافظ الهولنديون على صدارة المجموعة الثانية «6 نقاط» واقتربوا بنسبة كبيرة من التأهل لدور الـ16 حيث ينتظر نتيجة لقاء إسبانيا وتشيلي في وقت لاحق ليعلن تأهله رسميا أو ربما تتأجل آماله في التأهل للجولة الأخيرة امام تشيلي.

جاءت المباراة مثيرة منذ بدايتها وشهد الشوط الأول إثارة بالغة وحسم روبن أفضلية الطواحين النسبية بهدف رائع من مجهود فردي عندما انطلق بالكرة من منتصف الملعب وتوغل لينفرد بمرمى ماثيو ريان ويسجل الهدف الأول «20».

وعقب الهدف بدقيقة تمكن كاهيل من إدراك التعادل بتسديدة على الطائر سكنت شباك سيليسين «د21» بعد استغلاله تمريرة طولية من منتصف الملعب وسددها كواحد من أجمل أهداف البطولة، وكاد الغرور والاستهتار بالمنافس يكلف الهولنديين غاليا لولا تداركهم الأمر في النهاية.

وفي الشوط الثاني، ورغم البداية الهجومية لهولندا عبر تسديدة صاروخية لسنايدر مرت بجوار القائم الأيمن للحارس الأسترالي «د50» ، إلا أن الأستراليين تمكنوا من الحصول على ضربة جزاء نتيجة لمسة يد داخل منطقة الجزاء لم يتردد الحكم الجزائري جمال حمودي في احتسابها ركلة جزاء ترجمها ميلي جديناك لهدف ثان لأستراليا «د54».

وعقب الهدف انطلق روبن بالكرة ومررها سحرية لفان بيرسي الذي سددها صاروخية لتسكن الشباك الأسترالية وتدرك هولندا التعادل في الدقيقة «58»، بعد ذلك حاول الهولنديون البحث عن الهدف الثالث إلا أن تسديدة روبن بعد اختراقه الدفاع كانت في متناول الحارس الأسترالي، وظهر دفاع هولندا مهتزا وقدم هدية رفضها ماثيو ريكي الذي استقبل تسديدة استرالية بصدره لتصل سهلة إلى يد الحارس الهولندي.

وجاء هدف الفوز الهولندي عبر تسديدة ميرفيس ديباي الصاروخية من مسافة 30 ياردة لتخدع الحارس الأسترالي وتهتز شباكه للمرة الثالثة في الدقيقة «68»، بينما أنقذ تسديدة دي يونج ببراعة من تمريرة فان بيرسي «د74» الذي خرج مصابا ليستبدله فان جال في آخر ربع ساعة.

وسيطر الهولنديون على آخر 10 دقائق لكن دون فاعلية وتمكنوا في النهاية من المحافظة على تقدم فريقهم لتفوز هولندا 3-2 على أستراليا المكافحة بعد مباراة مثيرة صعبها الهولنديون على أنفسهم ببعض الاستهتار قبل أن يستفيقوا في النهاية.

صراع على الكرة